ISSN 3135-4564 تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية
https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/index مجلة علمية محكمة نصف سنوية

العنف الأسري وأثره على الأطفال ـ دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة طبرق

أ : عواطف علي الصيفاط*
قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة طبرق ، ليبيا
awatifalsaifat@gmail.com
0009-007-6314-502X
تاريخ الارسال 2026/7/3م تاريخ القبول 2026/7/29م

Domestic Violence and Its Impact on Children: A Field Study on a Sample of Families in Tobruk City

Ms. Awatif Ali Al-Sayfat
awatifalsaifat@gmail.com

Abstract

This study aimed to identify the forms of domestic violence, examine the concept of domestic violence, explore its consequences, identify the social causes of domestic violence, and investigate possible methods of prevention and treatment.

The study adopted the descriptive-analytical approach and was classified as a descriptive analytical study. A simple random sample of 100 respondents was selected. Data were collected using a questionnaire, and the statistical analysis relied on simple tables, frequencies, and percentages.

The study reached the following findings:

1. The majority of the respondents were aged 40 years and above.
2. Most of the respondents held university degrees.
3. The findings indicated that the majority of the respondents belonged to the high-income category, with a monthly income exceeding 2,000.
4. The study also found that most respondents belonged to medium-sized families consisting of 3–5 members.

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

Based on these findings, the study recommends the following:

1. Raising families' awareness of the risks and consequences of domestic violence.
2. Educating families through awareness and cultural programs that highlight the effects of domestic violence on children.
3. Conducting further studies across different communities with varying cultural and social backgrounds to better understand the impacts of domestic violence.
4. Enhancing family awareness and guidance programs to improve understanding of the consequences of domestic violence and promote healthy family relationships.

الملخـــــص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال العنف الأسري والتعرف أيضاً على مفهوم العنف الأسري والآثار المترتبة عنه والتعرف على الأسباب الاجتماعية للعنف ومعرفة طرق علاجه.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ولذلك اندرجت تحت الدراسات الوصفية التحليلية باستخدام أسلوب العينة العشوائية قوامها 100 عينة مفردة، لقد تم استخدام أداة جمع البيانات استمارة استبيان اعتمدت على الأسلوب الإحصائي المتمثلة في الجداول البسيطة والتكرارات والنسب المئوية وقد توصلت دراسة الباحثة إلى نتائج منها:

1. توصلت الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة تراوحت أعمارهم من 40 سنة فما فوق.
2. أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة هم من حملة الشهادات الجامعية.
3. قد بينت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يقعون في شريحة الدخل المرتفع أكثر من 2000.
4. كما توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة أسر متوسطة الحجم من (3 – 5) أفراد.

وتوصلت إلى مجموعة من التوصيات:

1. ضرورة توعية الأسر بمخاطر والآثار التي تنتج عن العنف الأسري.
2. توعية الأسر من خلال البرامج التوعية والثقافية التي تتحدث عن آثار العنف الأسري على الأطفال.
3. ضرورة القيام بعدة دراسات بين المجتمعات المختلفة من حيث العادات والثقافة للتعرف على آثار العنف الأسري

4. ضرورة ترشيد الأسر حتى يزيد إدراكهم للآثار المترتبة عن العنف الأسري.

المقدمة:

إن العنف الاسري ظاهره موجودة في المجتمع وبالتالي تؤثر على تكويناته المختلفة مثله مثل كثير من الظواهر الأخرى الموجودة في المجتمع لذلك نحن نحتاج الى المعرفة لهذه الظاهرة ومعرفة حجمها ومدى انتشارها في المجتمع واتساع مداها.

إن العنف الأسري موجود منذ قديم الزمان وله عده أشكال فهناك العنف الذي يتعرض له الأطفال وهذا الذي سوف اتحدث عنه سواء بالإهمال أو الضرب أو السب أو الشتم لذلك يعتبر العنف الأسري مشكله كبيرة تواجه المجتمع وهو من المشاكل التي تؤثر سلباً على بناء المجتمع ولا سيما الذي يتعلق بموضوع الاطفال وأثره عليهم فهو يرتبط بالعديد من العوامل والمؤثرات والمتغيرات لذلك يعتبر العنف ضد الأطفال من أهم الأشكال التي تحدث داخل الأسرة وتؤثر عليهم.

أولا ـ الإطار العام للدراسة:

أولا ـ إشكالية الدراسة البحثية:

تعتبر ظاهره العنف الاسري من الظواهر الهامه التي تشغل وتسيطر على افكار الكثير من المختصين في مختلف المجالات بما لها من ابعاد وما يترتب عليها من اثار ان العنف الاسري واثره على الاطفال يكمل في كونه يؤثر على توافق الأسرة ومن ثم المجتمع حيث ان طبيعة العصر الذي يعيش فيه الانسان يتسم دائما بالتطور والتغير والتجديد في مختلف ميادين الحياه ولذلك نرى ان الأسرة تشكلت عبر التاريخ لها مكانه رئيسيه في حمايه افرادها وتربيتهم وتنشئتهم لذا تعتبر الأسرة محددا اساسيا للصحة النفسية للفرد والمجتمع وبذلك يعد العنف الاسري سواء كان بشكل مباشر او غير مباشر يترتب عليه الم سواء نفسي او بدني وارى ان خطورة العنف الاسري بشكل عام والعنف ضد الاطفال بشكل خاص بانه ليس كأنواع العنف واشكاله الاخرى التي لها نتائج مباشره فالعنف ضد الاطفال نتائجه غير مباشره لأنه غالبا ما يحدث خللا في العلاقات الأسرية الداخلية وعلى نمو شخصيه الطفل.

ثانياً ـ أسئلة الدراسة :

1ـ ما أشكال العنف الأسري.؟

2ـ مفهوم العنف الأسري والآثار المترتبة عنه؟

3ـ ما الأسباب الاجتماعية للعنف الأسري.؟

4ـ ما طرق العلاج.؟

ثالثا- أهداف الدراسة البحثية:

1. التعرف على أشكال العنف الأسري.
2. التعرف على مفهوم العنف الأسري والآثار المترتبة عنه.
3. التعرف على الأسباب الاجتماعية للعنف الأسري.
4. التعرف على طرق العلاج.

رابعاً - أهمية الدراسة البحثية:

تتحدد أهمية الدراسة البحثية من خلال الآتي:

1. إن العنف الأسري أصبح من مظاهر العصر الحالي الحديث وتأتي أهمية البحث في معرفة التأثيرات لهذا المفهوم.
2. أصبح للعنف الأسري أهمية واضحة تظهر في المجتمع.
3. يمثل أحد القضايا الجوهرية التي فرضت نفسها على الساحة الاجتماعية.
4. قد تلقي هذه الدراسة الضوء على ظاهرة مهمة موجودة في مجتمعنا.

خامساً - أسباب اختيار موضوع الدراسة البحثية:

يرجع أسباب اختيار موضوع الدراسة إلى النقاط التالية:

1. تعتبر محاولة في إثراء العلم لهذه الدراسة.
2. تعد هذه الدراسة محاولة في إضافة على الدراسات السابقة عن هذا الموضوع.
3. تسعى الباحثة في الوصول إلى نتائج مرضية حول هذا الموضوع
4. معرفة النتائج التي تحدث من خلال العنف الأسري.

حث النبي صلى الله عليه وسلم على الرفق واللين وحذر من شدة العنف على اختلاف أشكاله سواء كان عنف لفظياً أو مادياً التحذير من العنف اللفظي قال رسول الله ρ " **سباب المسلم فسوق وقتاله كفر "**

سادساً - متغيرات لدراسة البحثية: هناك عدة متغيرات لهذه الدراسة وهي:

أ. **متغير مستقل:** وهو العنف الأسري.

ب. **متغير تابع:** أثره على الأطفال.

سادساً - المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة البحثية:

1. **العنف الأســـــري:** هو سلوك يصدره فرد من الأسرة صوبه فرد اخر ينطوي
2. على الاعتداء بدنيا عليه بدرجه بسيطة او شديده معتمد مواقف الغضب أو

3ـالاحباط او الرغبة في الانتقام ويترتب عليه الحاق اذى بدني او نفسي او كليهما. [1]

3. **ويعرف العنف بأنه** الاعتداء البدني او النفسي الواقع على الاشخاص والذي يحدث تأثيرا او ضررا ماديا او معنويا يعاقب عليه قانون. (2)
4. **ويمكن تعريف العنف من الناحية القانونية بأنه** الاستعمال غير القانوني لوسائل الاكراه المادية من أجل تحقيق اغراض شخصية او جماعية. (3)
5. **يعرف العنف لغويا:** هو الخرق بالأمر وقله الرفق به وهو ضد الرفق وأعنف الشيء أي اخذه بشده.(4)
6. **العنف الاسري ضد الأطفال:** يعني الحاق الضرر الجسدي بالطفل من قبل والديه أو من يقوم برعايته وذلك من خلال ممارسة الضرب المبرح يعني أيضا استخدام العنف ضد الأطفال من خلال القوة البدنية والنفسية المتكررة من جانب الوالدين أو احداهما للأطفال القصة سواء كان عن طريق الضرب المقصود أو العقاب البدني والسخرية والإهانة المستمرة للطفل. (5)

أما التعريف الاجرائي لمفهوم العنف: هو كل فعل او سلوك يلحق الاذى والضرر الاخرين ويتسم بالعدوان والقوه والشده وهذا الضرر سواء المادي أو المعنوي.

1. **الطفل في اللغة:** هو الصغير في كل شيء واصل اللفظ من الطفولة او النعومة وكلمه طفل تطلق على الذكر والانثى. (6)
2. **ويعرف اصطلاحاً:** بانها فتره التي تبدأ من الميلاد حتى الرشد تختلف من ثقافه الى اخرى تنتهي الطفولة مع الرشد والبلوغ او عند الزواج. (7)

التعريف الإجرائي للأطفال: هم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 6 سنوات إلى 12 سنة وهم في المرحلة الابتدائية ويعتمدون على الأسرة في توفير متطلبات الرعاية والإنفاق.

1. **وتعرف الأسرة بانها:** الجماعة الإنسانية الاولى التي يمارس فيها الطفل اولى علاقاته الإنسانية وهي مسؤوله عن اكتساب انماط السلوك الاجتماعي وكثير من مظاهر التوافق او سوء التوافق يرجع الى نوع العلاقات الإنسانية في الأسرة. (8)
2. **الأسرة بمعناها اللغوي:** تعني الاسر والتقيد ان أصل الأسرة هو التقيد برباط ثم تطور معناها ليشمل التقيد برباط او بدون رباط وقد يكون التقيد امرا قصريا لا مجال للخلاص منه وقد يكون اختياريا ينشده الانسان ويسعى اليه. (9)
3. **وتعرف الأسرة – أيضا- :** بأنها أصغر خليه اجتماعيه تتألف مع ابسط حالاتها من الأب والأم وأولادهما وتقوم فيها علاقة الأبوة وعلاقه الأخوة الى جانب علاقة الزواج. (10)

4. **يمكن أن يعرف هذا المفهوم إجرائياً بأنه:** الأسرة هسي جماعة من الأفراد تربطهم علاقات أولية وتقوم بتربية الأبناء وتحفظ سلوكهم حتى يكونوا أفراد صالحين داخل المجتمع.

ثانياً ـ الإجراءات المنهجية المستخدمة في الدراسة البحثية:

1. **نوع الدراسة ومنهجها:** تعد هذه الدراسة وصفية تحليلية لأنه استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي والإحصائي.
2. **مجتمع الدراسة**: يمثل في عينه من أرباب الاسر بمدينة طبرق وذلك لمعرفه آرائهم عن العنف الاسري
3. **عينه دراسة:** وهي عينة عشوائية بسيطة تألفت من (100) أسرة كعينة وأخذت من المجتمع الليبي (مدينة طبرق)
4. **مجالات الدراسة:**

أ. **المجال البشري:** يتمثل في مجموعة من أرباب الأسر

ب. **المجال المكاني:** يتمثل في مدينة طبرق وهو المكان الذي يحتوي مجتمع الدراسة.

ج. **المجال الزماني:** ويتمثل في المدة التي استغرقتها عملية جمع البيانات وحتى الانتهاء من كتابة التقرير والتي امتدت من 2026/05/03 إلى 2026/07/02

5. **أداة جمع البيانات:** تم استخدام في هذه الدراسة استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات من خلال طرح مجموعة من الأسئلة بلغ عددها 27 سؤال.
6. **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة البحثية:** لغرض معالجة بيانات الدراسة فقد تم استخدام وسائل إحصائية منث التكرارات والنسب المئوية وتوضيح بعض الأشياء من خلال برنامج SPPS.

ثالثاً ـ الدراسات السابقة:

1) **دراســـــة :** فهيمة كريم المشهداني (2006) تداعيات العنف الأسري على الزوجة والأطفال (العراق): استهدفت الدراسة التعرف على أسباب العنف ضد الزوجة والأطفال، والتعرف على آثار هذا العنف على الزوجة والأطفال من خلال الإجابة عن بعض التساؤلات. استندت هذه الدراسة إلى منهج دراسة الحالة والمنهج التاريخي لجمع المعلومات، وكانت المقابلة والملاحظة من أهم الأدوات المستخدمة لجمع المعلومات، وقد استخدمت الباحثة عينة قصدية تألفت من (50) فقط من متزوجات من مدينة بغداد. وفي تحليل البيانات العامة استخدمت النسب المئوية، أما أهم الاستنتاجات التي خرجت بها الباحثة من الدراسة فهي:

أكدت الدراسة على وجود تباين في المستوى التعليمي بين الزوجين، وأن أغلب المبحوثات هن ربات بيوت، ولا عمل أو وظيفة لهن.
أكدت الدراسة أن أهم أسباب العنف ضد الزوجة وأطفالها هي تدخل الأهل في خصوصيات الحياة الزوجية.
كما أكدت الدراسة أن تسلط أم الزوج أو أخته كان أحد أسباب زيادة العنف المستخدم من قبل الزوج.
وأيضا غيرة الزوجة من زوجها، وغيرة الزوجة وشكوكها من خيانة زوجها لها، وتعرض الزوج للبطالة، وعدم توفير احتياجات الأسرة.
لذا فإن معاناة أسر المبحوثات من الفقر والحرمان من كثرة متطلبات الحياة الضرورية قد يشعر الزوج بالدونية، مما يؤدي لاستخدام العنف ضد زوجته وأطفاله.

ـ دراســـة : عباس الغزالي (2015): بعنوان العنف الاسري ضد الاطفال وانعكاسه على الشخصية دراسة اجتماعيه ميدانية في مدينة الحلة: وهدفت هذه الدراسة الى القاء الضوء على مدى تعرض الاطفال للعنف داخل الأسرة وما هي صور هذه العنف وانعكاساته على شخصيه الاطفال وما مدى علاقه هذا العنف ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية حيث تكونت عينه البحث من 120 طفل في الرياض الاطفال في مدينه الحلة مركز محافظه بابل وقد توصلت الدراسة الى ارتفاع نسبه الاطفال الذين يتعرضون للعنف الاسري وان العنف اللفظي اكثر انواع العنف الاسري انتشارا يليه كل من العنف الجسدي والنفسي والاهمال مع انخفاض نسبه الاطفال الذين تأثرت شخصيتهم بسبب ممارسه العنف وان هناك علاقه معنويه بين التحليل الدراسي للاب والام والمستوى الاقتصادي للأسرة وعدد افراد الأسرة والتعرض للمشاكل الأسرية ودرجه تعرض الطفل للعنف الاسري. (11)

ـ دراســـة: غزوان (2015) بعنوان: العنف الأسري ضد الأطفال وانعكاسه على الشخصية: هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مدى تعرض الأطفال للعنف داخل الأسرة، وما صور هذا العنف، وانعكاساته على شخصية الأطفال، ومدى علاقة هذا العنف ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية. وتكونت عينة البحث من (120) طفلا من رياض الأطفال في مدينة الحلة (مركز محافظة بابل). وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري والعنف الجسدي واللفظي والإهمال، وانخفاض نسبة الأطفال الذين تأثرت شخصيتهم بسبب ممارسة العنف، وأن هناك علاقة معنوية بين التحصيل الدراسي للأب والأم، والمستوى الاقتصادي

للأسرة، وعدد أفراد الأسرة، والتعرض للمشكلات، ودرجة تعرض الطفل للعنف الأسري. (12)

رابعاً: الاتجاهات النظرية في تفسير الظاهرة الاجتماعية:

1- النظرية البنائية الوظيفية: هذه ترى ان ظاهره الانحراف بما يتضمنه النظرية من سلوك عنيف ينجم عن التوترات وجوانب الخلل في اليات التنظيم والضبط الاجتماعي في المجتمع. (13)

فالعنف الذي يحدث داخل الأسرة لا يكفي فقط ان نتعامل مع الاسباب ولكن العنف الذي يحدث داخل الأسرة يؤدي الى وجود خلل في وظائف الأسرة لذلك من الضروري فهم الاطفال التي تدور حول مواقف العنف والبيئة التي يحدث فيها حتى يمكن الوصول الى فهم له. (14)

1/ النظرية التفاعلية الرمزية تركز هذه النظرية على عمليه التفاعل التي تشمل على الادوار بالنسبة للأسرة واتخاذ القرارات كما تهتم بالتنشئة الاجتماعية وتقليد الدور وتركز على العمليات التفاعل التي تشمل على الادوار والعمليات الداخلية للأسرة فالرموز والمعاني المشتركة التي يكتبها الفرد من المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه والتفاعل مع الافراد الاخرين يساعد على فهم السلوك النمط داخل الأسرة التي تؤثر على الطفل من خلال عدد من مؤثرات تجعل منهما داء خلية ديناميكية في حيويتها وتطورها وبالتالي الطفل يتحول الى كائن اجتماعي بعد ما يخضع لمؤثرات عمليه التفاعل الاجتماعي التي تحصل بينه وبين اسرته ان الأسرة لها دور كبير في كونها نافذه يتعلم منها الطفل ضوابط المجتمع وتؤهله حتى يتعامل مع الاخرين خارج نطاق الأسرة. (15)

أشكال العنف ضد الأطفال:

يمكن أن نصنفها في مجموعة من النقاط وهي:

1. **الاعتداء أو الأذى الجسدي:** هو الضرر الجسدي او اي اعتداء يلحق الاذى بجسم الطفل سواء باستخدام اليد او باي وسيله اخرى وينتج عن ذلك كسور وردود او خدوج وجروح وتم الاتفاق على ان هذا النوع من العنف يكون معتمد من أحد الابوين او كلاهما داخل الأسرة. (16)
2. **الاعتداء أو الأذى العاطفي:** هو الحاق الضرر الاجتماعي والنفسي بالطفل وذلك من خلال ممارسه سلوك ضد الطفل يشكل تهديدا لصحه الطفل النفسية ويؤدي الى ضعف في نمو شخصيته وبالتالي يحدث اضطراب في علاقته مع بقية الافراد فيشعر بالألم

النفسي والضرر عن طريق الاذى والاهمال والسخرية منه والتفرقة بين الاطفال داخل الأسرة والحرمان يعتبر من اشكال العنف والاعتداء العاطفي. (17)

3. **الاعتداء أو الأذى الجنسي:** هو شكل من اشكال الاعتداء الجسدي على الطفل ويقصد به اشباع رغبات جنسيه وله اثار خطيره على الطفل فهو يسبب افساد في اخلاق الطفل (18)

4. **الإهمال:** يقصد به اخفاق او قتل او تضييق في الأسرة ومدرسه في اشباع كل من احتياجات مثل حجر الطفل الى المشرب والمأكل والملبس والمأوى وحاجته الى الرعاية بالدرجة الاولى والحماية من اشكال هذا الإهمال، إهمال في تقديم جميع متطلبات الطفل والاحتياجات الضرورية والتربوية اهمال يحرم الطفل من حقه كطفل في الأسرة. (19)

موقف الإسلام من العنف الأسري:

حرص الإسلام كل الحرص في دعوته وشريعته على أن تقوم العلاقات الاجتماعية بين الناس على التعاون والبر والتقوى، لا على الإثم والعدوان، فقد وردت نصوص كثيرة من الكتاب والسنة تحث على حسن المعاملة بين الناس، سواء في محيط الأسرة أو في المجتمع، وتنهى عن الظلم والعدوان.

وذلك في قوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ**﴾ وقوله تعالى: ﴿**وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ**﴾. (20)

ففي هاتين الآيتين أمرٌ إلهي بالتعاون على البر والتقوى، ونهيٌ عن التعاون على الإثم والعدوان، وذلك لتسود روح المحبة المبنية على المنهج الإسلامي الصحيح بين أفراد المجتمع. (21)

ويتضح من خلال الآيات السابقة موقف الإسلام من العنف والعدوان، ونبذه للعنف بجميع أشكاله وألوانه، والابتعاد عن كل ما من شأنه أن يؤدي به إلى العنف والعدوان، مثل السخرية، والاستهزاء، والتنابز بالألقاب، وذلك لما تسببه من مشاعر غضب وتوتر وحقد، تقود إلى الاعتداء الجسدي على الشخص المعتدى.

الآثار المترتبة على تعرض الطفل للعنف:

1. **اضطرابات نفسية:** تحدث نتيجة للضغوط التي يتعرض إليها الإنسان وقد اتضح لهم من أبحاثهم أن هذا الجين غير ذو فعالية عند هؤلاء الذين تعرضوا وعانوا لأوقات طويلة من الاعتداء وسوء المعاملة.
2. **اضطرابات اجتماعية:** لانعدام الثقة في جميع من حوله ولذلك نجده يميل إلى الانعزالية، وتجنب الاختلاط بالآخرين، وتجنب خلق علاقات أو صداقات مع الاحتفاظ بها.
3. **اضطرابات سلوكية:** منها إساءة استعمال المشروبات الكحولية والعقاقير الضارة بالعقل، وكذلك العنف والاعتداء على الآخرين وعلى ممتلكاتهم، أو عكس ذلك الخوف والجبن الذي يجعله هدفاً لاستغلال الآخرين له
4. **اضطرابات في الشخصية:** منها اضطراب الشخصية الحدية، والشخصية البارونية، والشخصية المضادة للمجتمع، والشخصية التجنبية والشخصية المكتئبة أو الحزينة أو بما يعرف بالاكتئاب العصابي، وكذلك الشخصية الضعيفة سهلة الإنقياد. [22]

الصدق والثبات:

الجدول رقم (1) يوضح ثبات أداة الدراسة ألفا كرونباخ

المحور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	المستوى
التعرف على أشكال العنف الأسري	4	0.736	جيد
التعرف على مفهوم العنف الاسري والآثار المتوقعة عنه	5	0.743	جيد
التعرف على الأسباب الاجتماعية للعنف	3	0.713	مقبول
التعرف على طرق العلاج	4	0.712	مقبول
الدرجة الكلية للأداة ككل	16	0.766	جيد

يتضح من الجدول رقم (1) أن أداة الدراسة تمتعت بدرجة ثبات جيدة، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية (0.766)، وهو ما يُعد مؤشراً مقبولاً إلى جيد للأداة وملاءمتها لأغراض البحث.

فعلى مستوى المحاور، تراوحت قيم ألفا كرونباخ بين (0.712) و (0.743)، مما يعكس تجانساً داخلياً مناسباً في جميع المحاور، وإن كان محور "التعرف على أشكال العنف الأسري" (0.736) ومحور "مفهوم العنف والآثار المتوقعة" (0.743) قد أظهرا ثباتاً أفضل مقارنة بمحوري "الأسباب الاجتماعية" و"طرق العلاج" اللذين حصلا على قيمة (0.713) و (0.712) على التوالي، وهو مستوى مقبول إحصائياً.

وتشير هذه النتائج إلى أن الأداة ككل، بمحاورها الأربعة، تتمتع بدرجة ثبات تتيح الاعتماد عليها في استخلاص النتائج.

أولاً- البيانات الأولية:

الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب العمر

الفئة العمرية	التكرار	النسبة %
من 25 - إلى 30 سنة	27	%27
من31 إلى35 سنة	17	%17
من36 إلى40 سنة	17	%17
من 40 فما فوق	39	%39
المجموع	**100**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (2) أن غالبية أفراد العينة (39%) يقعون في الفئة العمرية "من 40 فما فوق"، تليها الفئة "من 25 إلى 30 سنة" بنسبة 27%، بينما توزعت النسب المتبقية بالتساوي بين الفئتين العمريتين "من 31 إلى 35" و "من 36 إلى 40" بنسبة 17% لكل منهما.

هذا التوزيع يشير إلى تنوع عمري مقبول في العينة، مع غلبة واضحة للفئات الأكبر سناً (أكثر من 40 سنة)، مما قد يعكس طبيعة الظاهرة المدروسة (العنف الأسري) التي تزداد خبرة الأفراد بها مع التقدم في العمر، ويمثل هذا التنوع ميزة إيجابية تسمح بدراسة آراء مختلف الفئات العمرية.

الجدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة %
يقرأ ويكتب	19	%19
ابتدائي	4	%4
إعدادي	9	%9
ثانوي	16	%16
جامعي	41	%41
ما فوق الجامعي	11	%11
المجموع	**100**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (3) أن الغالبية العظمى من أفراد العينة (41%) هم من حملة الشهادات الجامعية، يليهم فئة "يقرأ ويكتب" بنسبة 19%، ثم فئة الثانوية بنسبة 16%، فما فوق الجامعي بنسبة 11%، فالإعدادي 9%، وأخيراً الابتدائي بنسبة 4% فقط.

هذا التوزيع يعكس تفاوتاً واضحاً في المستوى التعليمي للآباء، مع سيطرة ملحوظة للتعليم العالي (جامعي + ما فوق جامعي = 52%)، وهو مؤشر إيجابي يرفع من جودة الاستجابات ويدعم دقة النتائج، إذ يفترض أن الفئة الأكثر تعليماً تمتلك وعياً أعمق بقضايا العنف

الأسري وآثاره وسبل علاجه حيث يعتبر التعليم مؤشر مهم فغالبية أفراد العينة من حملة الشهادات الجامعية الذين يملكون وعي بقضايا العنف الأسري ولديهم القدرة في تفهم الأمور بدل أسلوب العتاب الحوار وأيضاً نجد أن عندهم دراية بطرق علاجه وإدراك آثاره على الأطفال سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية.

في المقابل، وجود فئة "يقرأ ويكتب" بنسبة 19% قد يستدعي عند التفسير مراعاة تأثير المستوى التعليمي على فهم فقرات الأداة، خاصة في المحاور المتعلقة بطرق العلاج والمفاهيم النفسية، مع التأكيد على أن التنوع التعليمي يثري النتائج ويعكس واقع المجتمع المتنوع ثقافياً وتعليمياً.

الجدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة %
يقرأ ويكتب	18	%18.0
ابتدائي	6	%6.0
إعدادي	9	%9.0
ثانوي	15	%15.0
جامعي	38	%38.0
ما فوق الجامعي	14	%14.0
المجموع	**100**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (4) أن نسبة الأمهات الحاصلات على تعليم جامعي فما فوق بلغت 52% (38% جامعي + 14% ما فوق جامعي)، وهي نسبة مرتفعة تعكس وعياً ثقافياً وتعليمياً متقدماً لدى الأمهات في العينة، مما يُعزز من دقة استجاباتهن حول قضايا العنف الأسري التي تتطلب إدراكاً نفسياً واجتماعياً، فهن أكثر معرفة بالعنف الأسري وما ينتج عنه من أضرار تلحق بالأطفال.

في المقابل، لا تزال نسبة الأمهات في فئة "يقرأ ويكتب" تصل إلى 18%، وهي قريبة من نظيرتها لدى الآباء (19%)، مما يشير إلى تماثل نسبي في التوزيع التعليمي بين الوالدين، مع تفوق طفيف للأمهات في فئة "ما فوق الجامعي" (14% مقابل 11% للآباء).

الجدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة حسب الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	التكرار	النسبة %
من 500 على 1000 د. ل	23	%23
من 1500 إلى 2000 د. ل	37	%37
أكثر من 2000 دينار	40	%40
المجموع	**100**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (5) أن أغلب أفراد العينة (40%) يقعون في شريحة الدخل "أكثر من 2000 دينار"، تليها الفئة "من 1500 إلى 2000" بنسبة 37%، بينما تمثل الفئة الأدنى "من 500 إلى 1000" نسبة 23%.

هذا التوزيع يشير إلى تركز العينة في المستوى الاقتصادي المتوسط والمرتفع (77% دخلهم يتجاوز 1500 دينار)، وهو ما يتسق مع المستويات التعليمية المرتفعة للوالدين (52% جامعي فما فوق)، ويعكس خصوصية المجتمع المدروس الذي قد لا يمثل كافة الشرائح الاقتصادية في المجتمع الأوسع.

قد يكون الدخل المرتفع عاملاً مساعداً في زيادة الوعي بآليات التعامل مع العنف الأسري وتوفر سبل العلاج، مما قد يؤثر على اتجاهات الاستجابات لذلك وجدت أن الدخل المرتفع مؤشر قوي فهو يوفر جميع متطلبات الأسرة وبالتالي يكون انعكاسات إيجابية على الوالدين والأطفال من خلال الرفاهية والتخلص من التعامل مع الوسائل الغير سوية وتكون طرق التعامل صحيحة وإيجابية.

يتوافق هذا التوزيع مع المستوى التعليمي المرتفع للوالدين، مما يعكس ترابطاً اجتماعياً واقتصادياً في العينة، ويدعم فرضية أن البيئة الاقتصادية المستقرة قد تقلل من بعض مسببات العنف الأسري.

الجدول رقم (6) توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة %
من 5 – 3 أفراد	46	46.0
من 7 – 5 أفراد	36	36.0
من 8 فأكثر	18	18.0
المجموع	**100**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (6) أن نحو نصف العينة (46%) يتركز في الأسر متوسطة الحجم (من 3 إلى 5 أفراد)، يليها الأسر المكونة من 5 إلى 7 أفراد بنسبة 36%، بينما تمثل الأسر الكبيرة (8 فأكثر) النسبة الأقل بـ 18% فقط.

هذا التوزيع يعكس غلبة الأسر الصغيرة والمتوسطة (82% إجمالاً)، وهو ما يتسق مع التحضر وارتفاع المستوى التعليمي والاقتصادي الملاحظ في الجداول السابقة، إذ ترتبط الأسر الأصغر حجماً عادة بارتفاع وعي الوالدين وتوفر الموارد، مما قد ينعكس إيجاباً على قدرتهم على التعرف على أشكال العنف الأسري وطرق علاجه فالأسرة صغيرة تستطيع توفير المستوى الملائم لأطفالها وبالتالي توفر لهم تربية جيدة وجميع متطلبات الحياة وينعكس ذلك على طريقة التعامل بين أفرادها.

ثانيا- التعرف على أشكال العنف الأسري:

جدول رقم (7): التعرف على أشكال العنف الأسري

رقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
7	العنف الجسدي/ ضرب- دفع – حروق - خدوش	35 (%35)	7 (%7)	58 (%58)	1.77	0.94	4
8	العنف اللفظي/ صراخ – سب – شتم	25 (%25)	31 (%31)	44 (%44)	1.81	0.81	3
9	الإهمال من خلال تجاهل الاحتياجات الضرورية	30 (%30)	23 (%23)	47 (%47)	1.83	0.86	2
10	العنف النفسي يتم عن طريق التخويف وحرمان من الآخرين وعزله	45 (%45)	20 (%20)	35 (%35)	2.10	0.89	1
الدرجة الكلية					1.88		

يتضح من الجدول رقم (7) أن أعلى متوسط استجابة جاء للعبارة رقم (10) "العنف النفسي يتم عن طريق التخويف وحرمان من الآخرين وعزله" بمتوسط 2.10، مما يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون بشدة على اعتبار هذا الشكل من العنف الأكثر وضوحاً وإدراكاً لديهم، وجاء في المرتبة الثانية العبارة رقم (9) "الإهمال من خلال تجاهل الاحتياجات الضرورية" بمتوسط 1.83، ثم العبارة رقم (8) "العنف اللفظي" بمتوسط 1.81، وأخيراً العبارة رقم (7) "العنف الجسدي" بمتوسط 1.77.

هذا الترتيب يثير ملاحظة مهمة، وهي أن العنف النفسي حصل على أعلى إدراك رغم كونه الأقل وضوحاً مقارنة بالعنف الجسدي، مما قد يعكس وعياً متقدماً لدى العينة بالأشكال غير المباشرة للعنف، أو ربما يعود إلى شيوعه في المجتمع المحلي، في المقابل، حصل العنف الجسدي على أقل متوسط، رغم أنه الأكثر بداهة، وقد يعزى ذلك إلى أن العينة تنتمي لشرائح متعلمة وميسورة قد تكون أقل تعرضاً للعنف الجسدي المباشر يتضح أن العنف النفسي هو أعلى إدراك والتي ينعكس على سلوك الطفل في تعامله مع الآخرين والبيئة التي تحيط به حسب رأي أفراد العينة.

وبشكل عام، تشير الدرجة الكلية للمحور بمتوسط قريب من 1.88 إلى مستوى إدراك متوسط إلى مرتفع، مع تباين في الانحرافات المعيارية (ما بين 0.81 و0.94) مما يعكس تجانساً نسبياً في آراء العينة، مع وجود بعض التشتت الأكبر في إدراك العنف الجسدي.

ثالثا: التعرف على مفهوم العنف الاسري والآثار المتوقعة عنه

جدول رقم (8): التعرف على مفهوم العنف الاسري والآثار المتوقعة عنه

رقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
11	العنف الأسري هو أي سلوك يسبب أذى سلوك الأطفال جسدي أو نفسي للأطفال	62 (%62)	13 (%13)	25 (%25)	2.37	0.86	1
12	أثر العنف الخوف والتوتر الدائم	53 (%53)	28 (%28)	19 (%19)	2.34	0.78	2
13	أثر العنف انخفاض في مستوى الدراسي للطفل	49 (%49)	16 (%16)	35 (%35)	2.14	0.91	4
14	أثر العنف العزلة وعدم الاختلاط بالآخرين	54 (%54)	26 (%26)	20 (%20)	2.34	0.79	2
15	أثر العنف تقليد السلوك العدواني	54 (%54)	18 (%18)	28 (%28)	2.26	0.87	3
	الدرجة الكلية				**2.29**		

يتضح من الجدول رقم (8) أن أفراد العينة يمتلكون مستوى معرفة متوسطاً بمفهوم العنف الأسري وآثاره، حيث بلغ المتوسط الكلي للمحور (2.29) من أصل 3، وهو مؤشر إيجابي يعكس وعياً جيداً بهذه القضية.

وجاء ترتيب إدراك العبارات كالتالي:

- العبارة رقم (11) "العنف الأسري هو أي سلوك يسبب أذى جسدي أو نفسي للأطفال" حصلت على أعلى متوسط (2.37) وانحراف معياري (0.86)، مع نسبة موافق بلغت 62%، مما يشير إلى اتفاق على التعريف الشامل للعنف.
- تلتها العبارتان (12) و (14) المتعلقتان بـ "الخوف والتوتر الدائم" و"العزلة وعدم الاختلاط" بمتوسط (2.34) لكل منهما، مما يعكس إدراكاً واضحاً للآثار النفسية والاجتماعية التي تنعكس على الطفل.
- ثم العبارة (15) "تقليد السلوك العدواني" بمتوسط (2.26) ونسبة موافق (54%).
- وجاءت العبارة (13) "انخفاض المستوى الدراسي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.14) وانحراف معياري أعلى (0.91)، مما يشير إلى تباين أكبر في آراء العينة حول هذا الأثر، ربما بسبب اختلاف الخبرات أو عدم ربط البعض مباشرة بين العنف والتحصيل الدراسي حسب آراء العينة عدم وجود ربط بين العنف وانخفاض مستوى الدراسي للطفل ويكن الخوف والتوتر أعلى نسبة مقارنة بالتحصيل الدراسي ويليهما السلوك العدواني.

رابعا: التعرف على الأسباب الاجتماعية للعنف

جدول رقم (9): التعرف على الأسباب الاجتماعية للعنف

رقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
16	ضعف مستوى الاقتصادي للأسرة	47 (%47)	28 (%28)	25 (%25)	2.22	0.82	1
17	الجهل بأساليب التربية الجيدة	50 (%50)	27 (%27)	23 (%23)	2.27	0.81	2
18	المشاكل الزوجية بين الوالدين تسبب تفريغ الغضب على الأطفال	60 (%60)	14 (%14)	26 (%26)	2.34	0.86	4
	الدرجة الكلية				**2.28**		

يتضح من الجدول رقم (9) الخاص بـ "التعرف على الأسباب الاجتماعية للعنف" أن أفراد العينة يدركون الأسباب الاجتماعية للعنف الأسري بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الكلي للمحور (2.28).

وجاء ترتيب إدراك العبارات كالتالي:

- العبارة رقم (18) "المشاكل الزوجية بين الوالدين تسبب تفريغ الغضب على الأطفال" حصلت على أعلى متوسط (2.34) وانحراف معياري (0.86)، مع نسبة موافق بلغت 60%، مما يشير إلى أن العينة ترى في التوترات الزوجية السبب الاجتماعي الأكثر تأثيراً في ممارسة العنف ضد الأطفال.
- العبارة رقم (17) "الجهل بأساليب التربية الجيدة" جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط (2.27) وانحراف معياري (0.81)، ونسبة موافق (50%)، مما يعكس وعياً بأهمية التوعية التربوية في الحد من العنف، التوعية والإرشاد التربوي يلعب دوراً في الحد من العنف الأسري.
- العبارة رقم (16) "ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة" حصلت على أدنى متوسط (2.22) وانحراف معياري (0.82)، رغم أن نسب الموافقين بلغت (47%)، مما قد يشير إلى أن العينة لا تعتبر الفقر سبباً مباشراً وحيداً للعنف، بل ترى أن العوامل التربوية والزوجية أكثر تأثيراً وبروز وضوحها.

وتجدر الإشارة إلى أن الانحرافات المعيارية متقاربة (0.81 - 0.86) مما يعكس تجانساً جيداً في آراء العينة حول الأسباب الاجتماعية، مع وجود تباين طفيف في إدراك تأثير المستوى الاقتصادي مقارنة بالعوامل الأخرى. كما أن ارتفاع نسبة "موافق" في جميع العبارات (47% - 60%) يؤكد إجماعاً نسبياً على أن الأسباب

الاجتماعية متعددة ومتداخلة في نشأة العنف الأسري يوافق الرأي أن هناك عدة أسباب للعنف الأسري.

خامسا: التعرف على طرق العلاج

جدول رقم (10): التعرف على طرق العلاج

رقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
19	التوعية الأسرية بأساليب التربية تقلل العنف	73 (%73)	11 (%11)	16 (%16)	2.57	0.75	3
20	اللجوء للمرشد النفسي والاجتماعي يساعد في علاج مشاكل العنف	68 (%68)	26 (%26)	6 (%6)	2.62	0.59	2
21	الحوار والتفاهم بدل العقاب	66 (%66)	14 (%14)	20 (%20)	2.46	0.80	4
22	تفعيل دور المدرسة في علاج حالات العنف والكشف عنها	76 (%76)	15 (%15)	9 (%9)	2.67	0.63	1
	الدرجة الكلية				**2,58**		

يتضح من الجدول رقم (10) الخاص بـ "التعرف على طرق العلاج" أن أفراد العينة يمتلكون وعياً مرتفعاً جداً بسبل معالجة العنف الأسري، حيث بلغ المتوسط الكلي للمحور (2.58) من أصل 3، وهو أعلى متوسط بين جميع محاور الدراسة، مما يعكس إدراكاً قوياً للحلول المتاحة.

وجاء ترتيب طرق العلاج وفقاً لمتوسطات الاستجابة كالتالي:

- العبارة رقم (22) "تفعيل دور المدرسة في علاج حالات العنف والكشف عنها" حصلت على أعلى متوسط (2.67) وانحراف معياري منخفض (0.63)، مع نسبة موافق بلغت 76%، مما يشير إلى أن العينة ترى في المؤسسة التعليمية دوراً محورياً في رصد ومعالجة العنف، وهو مؤشر إيجابي على الثقة بدور المدرسة.
- العبارة رقم (20) "اللجوء للمرشد النفسي والاجتماعي" جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط (2.62) وانحراف معياري منخفض جداً (0.59) وهو الأدنى بين جميع العبارات، مما يعكس إجماعاً كبيراً بين أفراد العينة (68% موافق، 6% فقط غير موافق) على أهمية الاستشارة النفسية كآلية علاجية فعالة.
- العبارة رقم (19) "التوعية الأسرية بأساليب التربية" حصلت على متوسط (2.57) وانحراف معياري (0.75)، مع نسبة موافق هي الأعلى على الإطلاق في جميع جداول الدراسة (73%)، مما يؤكد أن العينة تدرك أن الوقاية عبر التوعية هي

الأساس في الحد من العنف توعية الأسر بمخاطر وآثار العنف التي تكون سلبية على الأطفال وتؤثر عليهم لذلك تعتبر التوعية هي الأساس للحد من العنف الأسري.

- العبارة رقم (21) "الحوار والتفاهم بدل العقاب" جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.46) وانحراف معياري أعلى نسبياً (0.80)، ورغم ذلك يبقى المتوسط مرتفعاً، لكن نسب "غير موافق" بلغت 20%، مما قد يشير إلى أن بعض العينة لا يزالون يفضلون أساليب عقابية أو أنهم غير مقتنعين تماماً بجدوى الحوار وحده كبديل.

وتجدر الإشارة إلى أن جميع المتوسطات تجاوزت (2.46)، والانحرافات المعيارية تراوحت بين (0.59 - 0.80) مما يعكس تجانساً عالياً في الإجابات، وخاصة في عبارة المرشد النفسي التي حظيت بأقل تشتت، مما يعكس ثقافة مجتمعية متنامية نحو تقبل التدخل النفسي والتربوي في قضايا العنف الأسري، يرى غالبية أفراد العينة لا بد من أن تكون هناك ثقافة تنادي بالحد من العنف من خلال دور المرشد النفسي في التعامل مع هذه القضايا للعنف الأسري.

النتائج العامة للدراسة:

النتائج العامة التي تم التوصل إليها من خلال عملية تحليل البيانات تتمثل في:

5. توصلت الدراسة إلى أن نسبة 39% من أفراد العينة تراوحت أعمارهم من 40 سنة فما فوق مقابل 37% من 25 إلى 30 سنة
6. أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 41% من أفراد العينة هم من حملة الشهادات الجامعية وأن نسبة يقرأ ويكتب 19% وأقل فئة هي الابتدائي بنسبة 4%
7. قد بينت نتائج الدراسة أن نسبة 40% من أفراد العينة يقعون في شريحة الدخل المرتفع أكثر من 2000 في المقابل نسبة 37% في شريحة الدخل من 500 على 2000.
8. كما توصلت الدراسة إلى أن نسبة 46% من أفراد العينة أسر متوسطة الحجم من (3 – 5) أفراد.
9. أوضحت الدراسة أيضاً أن أعلى استجابة جاء للعبارة رقم (10) العنف النفسي يتم عن طريق التخويف والحرمان من الآخرين وعزله بمتوسط 2.10
10. قد أوضحت الدراسة أن أفراد العينة يمتلكون مستوى معرفة متوسطاً عن العنف الأسري قد بلغ (2.29) من أصل 3 وتقليد السلوك العدواني بمتوسط (2.26) ونسبة نوافق (54%)

11. أوضحت الدراسة أن ارتفاع نسبة موافق في جميع العبارات 47% و60% يؤكد على أن الأسباب الاجتماعية متعددة للعنف الأسري.
12. أوضحت الدراسة أن نسبة 73% من أفراد العينة أن الوقاية عبر التوعية هي الأساس في الحد من العنف الأسري.

التوصيات والمقترحات:

1. ضرورة توعية الأسر بمخاطر والآثار التي تنتج عن العنف الأسري.
2. توعية الأسر من خلال البرامج التوعية والثقافية التي تتحدث عن آثار العنف الأسري على الأطفال.
3. ضرورة القيام بعدة دراسات بين المجتمعات المختلفة من حيث العادات والثقافة للتعرف على آثار العنف الأسري
4. ضرورة ترشيد الأسر حتى يزيد إدراكهم للآثار المترتبة عن العنف الأسري.

بيان تضارب المصالـــح:
يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

الهوامـــــــــش:

1) شوقي، طريف (2000) العنف الأسري المعنوية، قسم بحوث المعاملة الجنائية، القاهرة، مصر، ص5.
2) عبد الجواد، هاني الطراونة (2004) خصائص ومرتكن العنف الأسري في الأردن، دراسة تحليلية، عمان الأردن، ص5.
3) جميل، أسماء (2007) العنف الاجتماعي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ص5.
4) ابن منظور، (1956) لسان العرب، بيروت للطباعة والنشر، لبنان، ص5.
5) نايف، بن محمد، العنف الأسري، الرياض، جامعة نايف العربية، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد 26، العدد 2010، ص5.
6) الزاري، محمد بن أبي بكر (1973) محتار الصحاح، دار الفكر للطباعة، لبنان، ص5.
7) غيث، محمد عاطف (1989) قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص6.

8) كاتبي، محمد عزت (2012) العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي، سوريا، مجلة دمشق المجلد 28، العدد الأول، ص6.
9) خليفة، أحمد محمد (1962)، مقدمة في دراسة السلوك الإجرامي، الجزء الأول، مكتبة دار المعارف، مصر، ص6.
10) عودة، محمد (2004) الطب الشعبي في المجتمع العربي، دراسة بيولوجية، عمان، دار الفكر العربي، ص6.
11) ابتسام سالم خليفة (2018)، مظاهر العنف الأسري ضد الأطفال وأثره على المجتمع واستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة، مجلة كلية التربية، العدد 12، ص8.
12) حنان عزيز عبد الحسين (2012)، العنف الأسري وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى للأطفال، المرحلة الابتدائية، مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد 58، ص 9.
13) غندير، التوني (2005) علم الاجتماع مؤسسة ترجمان، عمان، ص 9.
14) إسماعيل، مصطفى (1999)، العنف الأسري دراسة بيولوجية، القاهرة، دار الفكر العربي، ص9.
15) خليل، معن (1994) علم الاجتماع والأسرة، دار الشرق للطباعة والنشر، الأردن، ص 9.
16) أحمد خولة، (2002) الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، ص 10.
17) السيوطي، عبد الناصر (2012) العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعوب بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل، فلسطين، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، عدد 14، ط1، ص 10.
18) أسطا، جنان وآخرون (2008) الإساءة الجنسية للطفل مؤتمر منظمة عن عنف واستغلال للطفولة، لبنان، مطبعة لورانس كرافيك، ص 10.
19) أبو النصر، مدحت (2004) مفهوم وأشكال العنف ضد الأطفال، مجلة خطوة، العدد 28، جامعة حلوان، مصر، ص 10.
20) القرآن الكريم، ص 11.
21) المطيري، عبد المحسن بن عمار (2006) العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نائف، قسم العلوم الاجتماعية، ص 11.
22) دينا داود، العنف الأسري وتأثيره على صحة الطفل، مجلة البحوث التربوية والنفسية، 2017، العدد 58، ص 12.
23)